

لسان العرب

(فِدَع) الفِدَعُ عَوْجٌ وَمَيْلٌ فِي الْمَفَاصِلِ كُلِّهَا خِلَاقَةٌ أَوْ دَاءٌ كَأَنَّ
المفاصل قد زالت عن مواضعها لَا يُسْتَطَاعُ بِسَطُهَا معه وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الرَّسْغِ مِنَ
اليد والقَدَمِ فِدَعٌ فِدَعَاءٌ وَهُوَ أَفْدَعُ بَيِّنُ الفِدَعِ وَهُوَ الْمُعْوَجُّ
الرَّسْغِ مِنَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ فَيَكُونُ مَنْقَلَبُ الْكَفِّ أَوْ الْقَدَمِ إِلَى إِنْسِيَّهِمَا وَأَنْشِدْ
شَمْرَ لَأَبِي زَبِيدٍ مَقَابِلَ الْخَطْوِ فِي أَرْسَافِهِ فِدَعٌ وَلَا يَكُونُ الْفِدَعُ إِلَّا فِي الرِّسْغِ
جُؤْأَةً فِيهِ وَأَصْلُ الْفِدَعِ الْمِيلُ وَالْعَوْجُ فَكَيْفَمَا مَالَتِ الرَّجْلُ فَقَدْ فِدَعَتْ
وَالْأَفْدَعُ الَّذِي يَمْشِي عَلَى طَهْرٍ قَدَمُهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي ارْتَفَعَ أَخْصَمُ رِجْلِهِ ارْتِفَاعًا لَوْ
وُطئَ صَاحِبُهَا عَلَى عُمْفُورٍ مَا آذَاهُ وَفِي رِجْلِهِ قَسَاطٌ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ الرَّجْلُ مَلَأْسَاءَ الْأَسْفَلِ
كَأَنَّهَا مَالَجٌ وَأَنْشِدْ أَبُو عَبْدِ نَانَ يَوْمَ مِنَ الذِّثْرَةِ أَوْ فِدَعَائِهَا يُخْرِجُ نَفْسَ
الْعَنْزِ مِنْ وَجَعَائِهَا قَالَ يَعْنِي بِفِدَعَائِهَا الذَّرَاعَ يُخْرِجُ نَفْسَ الْعَنْزِ مِنْ شِدَّةِ
الْقُرِّ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْفِدَعُ فِي الْيَدَيْنِ تَرَاهُ يَطَأُ عَلَى أُمِّ قِرْدَانِهِ
فَيَشْخَصُ صَدْرُ خُفِّهِ جَمَلُ أَفْدَعُ وَنَاقَةٌ فِدَعَاءُ وَقِيلَ الْفِدَعُ أَنْ تَصْطَكَّ
كَعَبَاهُ وَتَتَبَاعَدَ قَدَمَاهُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ مَضَى إِلَى خَيْبَرَ
فَفِدَعَهُ أَهْلُهَا الْفِدَعُ بِالتَّحْرِيكِ زَيْغٌ بَيْنَ الْقَدَمِ وَبَيْنَ عَظْمِ السَّاقِ وَكَذَلِكَ فِي الْيَدِ وَهُوَ
أَنْ تَزُولَ الْمَفَاصِلُ عَنْ أَمَاكِنِهَا وَفِي صِفَةِ ذِي السُّوَى يَقْتَضِيَنَّ الَّذِي يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ
كَأَنِّي بِهِ أَفْدَعُ أَصْدِ لَعِ أَفْدَعُ تَصْغِيرُ أَفْدَعُ وَالْفِدَعَةُ مَوْضِعُ الْفِدَعِ
وَالْأَفْدَعُ الظِّلْمُ لِانْحِرَافِ أَصَابِعِهِ صِفَةُ غَالِبَةٍ وَكُلُّ طَلِيمٍ أَفْدَعُ لِأَنَّ فِي أَصَابِعِهِ
اعْوَجَاجًا وَسَمَكًا أَفْدَعُ مَائِلٌ عَلَى الْمِثْلِ قَالَ رُوَيْبَةُ عَنْ ضَعْفٍ أَطْنَابٍ وَسَمَكٍ
أَفْدَعًا فَجَعَلَ السَّمَكُ الْمَائِلَ أَفْدَعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَعَا عَلَى عُتَيْبَةَ بْنِ أَبِي
لَهَبٍ فَضَغَمَهُ الْأَسَدُ ضَغْمَةً فِدَعَتْهُ الْفِدَعُ الشَّدْحُ وَالشَّقُّ الْيَسِيرُ وَفِي
الْحَدِيثِ فِي الذَّبْحِ بِالْحَجَرِ إِنَّ لَمْ يَفْدَعِ الْحُلَاقُومَ فَكُلْ لَأَنَّ الذَّبْحَ بِالْحَجَرِ
يَشْدَحُ الْجِلْدَ وَرَبَّمَا لَا يَقْطَعُ الْأَوْدَاجَ فَيَكُونُ كَالْمَوْقُوزِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ سَأَلَ
عَنِ الذَّبِيحَةِ بِالْعُودِ فَقَالَ كُلُّ مَا لَمْ يَفْدَعْ يُرِيدُ مَا قَدَّ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ وَمَا قَدَّ بِثِقَلِهِ
فَلَا تَأْكُلْهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِذَا تَفْدَعُ فُرَيْشُ الرَّأْسِ